

الأغاني

- فلما اصطلحا ورضيت به ساق إليها مهرها ودخل بها وأحبها قبل أن يخرج من مكة .
ثم خرجا وهما عديلان في محمل .
وأخبرني أبو خليفة عن محمد بن سلام عن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد بنحو من هذه القصة .
قال عمر بن شبة قال الفرزدق في خبره .
(يا حمزَ هل لك في ذي حاجة عَرضت ... أنضأه بمكان غيرِ ممطور) .
(فأنت أحرى قريش أن تكون لها ... وأنت بين أبي بكرٍ ومنطور) .
(بين الحواريِّ والصدِّيق في شُعَبٍ ... ثَبَتَتْ في طُنُوبِ الإسلام والخير) .
كانت القبائل تتقي هجاءه .
أخبرنا أبو خليفة قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد القاهر بن السري السلمي قال .
كان فتى من بني حرام شويعر هجا الفرزدق قال فأخذناه فأتينا به الفرزدق وقلنا هذا بين
يديك فإن شئت فاضرب وإن شئت فاحلق فلا عدوى عليك ولا قصاص قد برئنا إليك منه قال فحلى
سبيله وقال .
(فمن يك خائفاً لأداة شعري ... فقد أَمِنَ الهجاء بَدُو حرامٍ) .
(هم قادوا سفيهم وخافوا ... قلائدَ مثل أَطواق الحمام)